الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

11 مارس 2023 14:59 مساء

«إكسبو 2020 دبي» نجح في تقليل الانبعاثات 10% وتعويض 5%

برنامج الحفاظ على الطعام قدّم 93000 وجبة للمحتاجين •
الحفاظ على 93 مليون لتر من المياه و90 طن ثاني أكسيد الكربون •

«دبي: «الخليج

وثّق تقرير إكسبو 2020 دبي السنوي للاستدامة، المستند إلى معايير المبادرة العالمية للتقارير، الممارسات المستدامة الرائدة التي تم تطبيقها أثناء انعقاد الحدث الدولي، وأظهر فرص تطوير هذه الممارسات في مدينة إكسبو دبي مع استعداد مدينة المستقبل لاستضافة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28) من 30 من نوفمبر إلى 12 من ديسمبر 2023.

ويستعرض التقرير حقائق عن الاستدامة في إكسبو 2020 دبي من 1 من أبريل 2021 إلى 31 من مارس 2022، ويبرز التقنيات المبتكرة التي تم توظيفها في هذه الدورة من الحدث الدولي التي تؤسس لمزيد من التقدّم في هذا المجال، عبر تبنّي مدينة إكسبو دبي هذه التقنيات لتكون ركائز مدينة المستقبل المستدامة التي تتمحور حول الإنسان.

ويغطي التقرير طيفاً واسعاً من الأنشطة من إدارة الكربون إلى الحد من هدر الطعام، وتم إعداده بما ينسجم مع معايير المبادرة العالمية للتقارير (GRI)، وهي منظمة دولية مستقلة للمعايير تعدّ معاييرها الأكثر استخداماً لإعداد التقارير عن الاستدامة على مستوى العالم، ويسترشد التقرير بالمبادئ التوجيهية الخاصة بنموذج «مع الإشارة إلى معايير المبادرة العالمية للتقارير».

أرض اختبار

وقال مات براون، رئيس عمليات الاستدامة لدى مدينة إكسبو دبي: «كان إكسبو 2020 دبي منصة انطلاق وأرض اختبار للأفكار الجديدة والابتكارات المؤثّرة. ويوضح التقرير التزامنا بهذه الروح في سعينا لتطوير الموقع واستضافة

الحدث بشكل مستدام، عملنا بالتعاون مع كافة المعنيين لوضع استراتيجيات ومعايير استدامة، بناء على أسس علمية وتنفيذها قبل وأثناء انعقاد إكسبو الدولي»

وأضاف: «نتطلع إلى مشاركة قصتنا ودروسنا والأثر المتحقق عبر رحلتنا وتوجهنا نحو الحياد الكربوني بحلول عام 2030 COP28 وسعينا لنكون مدينة المستقبل التي توفّر مثالاً حياً للتخطيط الحضري المستدام».

منهج عمل فريد لإدارة الكربون

ومن بين النقاط البارزة، تنفيذ برنامج إدارة الكربون، حيث قام إكسبو 2020 دبي بتكييف المعايير والمبادئ التوجيهية المعترف بها دولياً لإنشاء منهجية فريدة ومناسبة لتقدير البصمة الكربونية. كما وضع إكسبو 2020 دبي قائمة جرد بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، لرصد التغييرات في الانبعاثات والإبلاغ عنها، تشمل مصادر الانبعاثات من إكسبو، ومن الأطراف والجهات الأخرى غير التابعة له.

قلّل إكسبو 2020 دبي انبعاثات غازات الدفيئة من خلال استراتيجيات التخفيف المستدامة، ما أدى إلى انخفاض في الانبعاثات بنسبة 10% تقريباً، مقارنة بسيناريو «العمل كالمعتاد»، كما تم تحقيق انخفاض إضافي بنسبة 5% ناتجة عن تعويضات الكربون.

الحد من هدر الطعام

وقدّم برنامج الحفاظ على الطعام في إكسبو 2020 دبي أكثر من 93000 وجبة للمحتاجين، وحافظ على 93 مليون لتر من المياه، وحوّل نحو 90 طناً من ثاني أكسيد الكربون (CO_2). وحفز التنفيذ المؤثر لهذا البرنامج الأول من نوعه في الإمارات على استكشاف إمكانية توسيعه على الصعيد الوطني، والذي شكّل في نهاية المطاف جزءاً من مبادرة «نعمة» الوطنية للحد من فقد الغذاء وهدره.

الاقتصاد الدائري

وكان تجسيد مبادئ الاقتصاد الدائري، ولا يزال، أمراً بالغ الأهمية، مع العديد من الإرشادات والمتطلبات التي تم اعتمادها وتوظيفها ضمن إكسبو ومؤسسات البائعين والمورّدين والمقاولين، والمصممة لرفع مستوى معايير الاستدامة في دولة الإمارات والمنطقة.

للعمليات المستدامة»، وهي مجموعة من معايير الاستدامة التي تدعم المعايير البيئية RISE وتشمل هذه «إرشادات والاجتماعية والأخلاقية، إضافة إلى إرشادات المواد المستدامة، التي قلّلت الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية السلبية لكل المواد المستخدمة والموردة، والتي تتضمن معلومات حول محتوى الكربون، وإعادة التدوير، والتوريد المسؤول، والمشتريات الإقليمية، وإرشادات الأثر الصحي.

وبفضل التزام فرق إدارة المشروع والمهندسين المعماريين والمصممين والمهندسين والاستشاريين، تم شراء 98% من المواد المختارة، وفقاً لإرشادات المواد المستدامة.

التوافق مع المعايير العالمية

وتم تضمين الاستدامة في جميع جوانب العمل في كل مجال من مجالات إكسبو 2020 دبي، حيث حصل على العديد والمعايير الأوروبية والدولية للمساواة بين ISOو CEEQUALو LEED من الشهادات لدولية، بما في ذلك من الجنسين، والمجلس الدولي لإمكانية الوصول الحسي. ويستمر هذا الالتزام الثابت، حيث يتم تنفيذ جميع البرامج والإرشادات والخطط من قبل مدينة إكسبو دبي وتكييفها.

وتتماشى جميع الجهود مع الخطط والمبادرات الاستراتيجية لدبي والإمارات، بما في ذلك الخطة الحضرية الرئيسية لدبي 2040، والمبادرة الاستراتيجية لدولة الإمارات لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، إضافة إلى الأهداف العالمية ((أهداف التنمية المستدامة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©